

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد الحصريّ إلى الدّوالمد المشيخ/ عبد العزيز بن عبد الله بن باز أعزّه الله وأيّده وثبّته.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

ففي زيارتي الأخيرة تأكّد لي ما سمعت عنه من قبل اهتمام وزير الأوقاف السّوري الجديد عبد المجيد طرابلسي بسلامة المعتقد وصحة العبادة أكثر ممن سبقه ومن حوله في وزارة الأوقاف.. وقد أصدر قرارات تدلّ على هذا النّهج منها ما هو عام مثل منع الخطباء والموعظ من الاستدلال بالأحاديث غير الثابتة وعدم التّطيط في الأذان ومنها ما هو خاصّ مثل: إعادة المشيخ/ عبد الله علوش إلى أعماله السابقة في الموعظ والخطابة ومنع أحد المخرفين من الصلاة على أبوي النبي صلى الله عليه وسلم بعد الأذان، بل منع الذّبح عند وثن باسم خالد بن الوليد لأوّل مرة منذ بُني المسجد على الدّوثن، وأعظم من هذا كله هدم عدداً من الأوثان عند مقبرة قريب شارع بغداد في حيّ المقرّزين لم يهدم غيرها منذ ابن تيمية رحمه الله، وأقلّ من ذلك: زين للرئيس حافظ الأسد إنشاء مركز باسم الرئيس في كل مسجد لتحيظ القرآن، وهذه الأخيرة قبل تعيينه وزيراً للأوقاف أثابه الله الجنة.

وسبق أن نقلت الإذاعة السّعودية له تعليقاً جيّداً على كلمة الملك فهد وفقه الله عندما رأس الموفد السّوري قبل بضعة أشهر في جده ثم نشر كلمة الملك فهد كاملة في مجلة الأوقاف السورية ولم يهتمّ بها غيره من وزراء الأوقاف.

وعلى هذا فإنني أرى اتّصالكم به وتشجيعه على هذا النّهج فهو غريب في العالم الإسلامي كافة للأسف.

ويمكنكم التعرف على رأي المشيخ عبد القادر الأرنؤوط أثناء إقامته بينكم في الموضوع.

وهناك أمران أرى الاستفادة من وجوده بشأنهما:

(1) انتداب عدد من السّوريين المقيمين في سوريا للعمل مع وزارة الأوقاف بعد موافقة جهات الاختصاص الأخرى كما يحدث في الأردن.. وهم لا يحتاجون أكثر من المرتب الذي يحصل عليه دعاة مكتب البيت.. وقد تلقيت من الرّداسة موافقة على هذا الأمر.

2) المحافظة على مقرّ العقيدة في المعاهد الدينيّة المتابعة لوزارة الأوقاف السوريّة الإعداديّة والثانوية فوجوده غريب أيضاً في بحر من البدع والمخراقات.. وقد شارك في تأليفه/ مصطفى الخن ومحمد رواس قلعجي، وخيرهم علي الشورجي وأكبر ظني أنه هو كاتبها وسانده الآخراّن بوضع اسميهما معه جزاهم الله خيراً، ولما يوجد له مثيل خارج المملكة.

وفقكم الله.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتبه/ سعد بن عبد الرحمن المحصيّن- الرسالة رقم/133 في 1409/10/24هـ